ان هدف الفلسفة لا ينفك عن هدف العلم، فهي تسعى لارضاء النفس البشرية من خلال توجيهها لتحصيل المعرفة وكشفها لغوامض الكون ولمنجزات العقل البشري ولا يقتصر عمل الفلسفة على تعلمنا كيف نفكر وكيف نعمل، على وجه اخر تدفعنا ايضا الى تذوق الجمال تذوقا افضل بسائق البحوث الجمالية والى تمييز العلم عن الايمان بنتيجة اجادة نقد المفاهيم الميتافيزيقة ثم ان الفلسفة تفتح باب التسامح والتعاطف الفكري مع شتى انماط التفكير فالفلسفة تفكير يتناول شؤون الحياة على نحو يجعلنا نعيش عيشاً افضل ويترتب على دراستها من جراء ذلك ان تتيح فرص تقويم عقولة اخلاقنا وتحقيق تقدمنا بالاضافة الى ذلك فاننا ندرس الفلسفة لانها(تتصدى لأعم المشكلات واعقدها وقد اشتهرت نظراتها باللا يقين ولكننا نجد كل انسان يدلي بدلوه فيه وينجم عن ذلك تعدد المذاهب التي يعد جلها جلا غريبا) معنى ذلك إن كل امر فلسفي هو عرضة للجدال وكما قال ديكارت:(ان الذين زاولوا الفلسفة كانوا من افضل العقلاء وعلى الرغم من ذلك فليس فيها امر لاجدال فيه اذن فهي من هذه الناحية تدرب الفكر وتوسع مدراكه فالتفلسف( بحث عن سبب الاشياء) ولكنه لا يتوخى تلبية ظمأ الفضول وحسب بل يتطلع الى اخضاع حياتنا لهذا العقل فالممارسة توجه الفلسفة والفلسفة توجه الممارسة وربما يوجهنا تساءل وهو أن الفلسفة لا تتمتع بالدقة كما هو الحال في العلم؟ فالجواب هو ان الفلسفة تصنع قوانين عامة للعلوم وتترك لسائر العلوم الخوض في التفصيلات الدقيقة نتيجة استقلال العلوم الذي اتاح لكل علم ان يمضي وفق تخصصه الدقيق وان المشكلات التي تصادفه تحتاج الى منهج فلسفي في حلها لذلك تبقى الفلسفة ام العلوم والنواة الأولى لها.

مكتبة الآداب للاستنساخ
قرطاسية - استنساخ - هدايا
الدوام صباحا ومساءا